موجب للتيقن كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس والحدسيات هي من جهة الاشكال
من المبادي اما المطالب والفرق بين الحدس والتجربة ان الحدس لا يتوقف على فعل يفعله
الانسان حتى يحصل له المطلوب بواسطته والتجربة تتوقف على ذلك فان الانسان
ما لم يجرب الدواء اما بنفسه او بغيره مرة بعد اخرى لا يمكنه الحكم عليه لكونه مسهلا او غير
مسهل الخامس المتواترات وهي قضايا يحكم العقل بها بواسطة كثرة الشهادات
بحيث يحكم على عدم امتناع الجزم وامن النفس من التواطؤ والتوافق عليها وانتهائها
بالاخرة الى من شاهد المخبر عنه كحكمنا بوجود مكة وبغداد السادس الفطريات قضايا قياساتها
معها وهي التي يحكم العقل بها بواسطة لا يغفل الذهن عنها عند تصور الحدود كقولنا
الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين فانه وسط حاضر عند تصور الاربعة والزوج
والقياس المركب من هذه الانواع الستة يسمى برهانا وهو اذن قول مؤلف من مقدمات
يقينية لانتاج قول يقيني والبرهان اما لمي ان كان الحد الاوسط فيه علة لانتساب
الاكبر الى الاصغر في الخارج والذهن معا ايجابا كان او سلبا كقولنا هذا الشخص متعفن
الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم واما اني ان كان الحد الاوسط فيه علة لانتساب
الاكبر الى الاصغر ايجابا كان او سلبا في الذهن فقط كقولنا هذا الشخص محموم وكل محموم
متعفن الاخلاط ينتج ان هذا الشخص متعفن الاخلاط وغير اليقينية انما ستة انواع
المشهورات وهي قضايا يحكم العقل بها بواسطة اعتراف جميع الناس بها والمسلمات
دل

دل قضايا يكون مسلمة عند الخصم والعلم الذي يجب فيه الجدال ويبنى كلام الخصم بها
عليه كلامه في دفع ما يجب والقياس المركب من هذين النوعين يسمى جدلا والمقبولات وهي قضايا
تسلم من شخص اعتقد فيه الجمهور والمظنونات وهي قضايا يحكم العقل بها بواسطة الظن اي الحكم
بتلك القضايا والظن هو الحكم بالراجح في النقيض مع الشعور بجواز الطرف الاخر والقياس
المؤلف منها يسمى خطابة والمخيلات وهي قضايا اذا وردت على النفس اثرت فيها تاثيرا عجيبا
من قبض او بسط سواء كانت صادقة او كاذبة كقول القائل في مقام الترغيب الخمر ياقوتة
سيالة وفي مقام الترهيب العسل مرة مهوعة والقياس المؤلف من هذا النوع يسمى
شعرا والوهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم الانساني في امور غير محسوسة
وقد يكون حكمه في غير المحسوس كاذبا اذ الوهم تابع للحس فما لا يوافق المحسوس لا يقبله
الوهم ويساعد العقل في مقدمات منتجة لنقيض حكمه فاذا وصل الى النتيجة نكص على عقبه
والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة البحث الثالث في القياس المركب وهو
عبارة عن تركيب مقدمات ينتج بعضها نتيجة وهي مع مقدمة اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان
يحصل المطلوب وهو اما موصول او مفصول اما الموصول فهو الذي يذكر فيه النتائج مرتبة
القياس الاخر بعده كقولنا كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا ثم نقول كل ج ا وكل ا د
ثم نقول كل ج د وكل د ه ينتج كل ج ه واما المفصول وهو الذي لا يذكر فيه نتائج الاقيسة
الى

Copyright © King Saud University